Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم تعد تقرأ بأصابع قدميها !

أمل كل إنسان هو أن يهرب من هذا « الضيق » الذى وجد نفسه فيه . فى البيت وفى المكتب وفى أى مكان آخر . ولذلك كان الهرب هو نوعًا من « الخروج » أو الانطلاق إلى أى مكان آخر . . فساكن المدينة يهرب إلى الريف ، وساكن الريف يهرب إلى المدينة ، والجميع يهربون إلى البحر . . ويهربون من الحاضر إلى الماضى وإلى المستقبل . . ومن الأرض إلى الكواكب الأخرى . . ومن الواقع إلى الخيال . . ومن قوانين العالم إلى تهاويل الفن . . ومن العقل إلى الذوق . . ومن كل شىء إلى السحر والسر والدين . . إلى الأدب والموسيقى والفن والفلسفة . .

الكل هارب من شىء إلى شىء آخر .

والأدباء والشعراء أكثر الناس احساسًا بذلك ، وأقدرهم على إقامة قصور وجنات فى كل وقت . . وهم أيضًا أكثر الناس شفافية . . ولذلك فهم يرون البعيد ويسمعون الأبعد . . وينقلون ذلك إلى الناس . . ولا يصدقهم الناس . . ولكن الناس يستمتعون بموسيقى الكلمة وموسيقى اللون . . ويكتفون بذلك . ولكن الشعراء استطاعوا أن يسبقوا العلماء إلى كل المعانى وإلى كل القوانين . ولكن بطريقتهم الخاصة . وهذه الطريقة الخاصة لا يعرفون كيف اهتدوا إليها . أو كيف ركبت فيهم بعض المواهب أو القدرات . لا يوجد سبب واضح لأن يولد الإنسان